

# ورثة الصمت

عبير داغر إسبر



رواية

## ورثة الصمت

عبير داغر إسبر

نوفل

**الكتاب:** في الرحيل، تتناسل الأمكنة، تفرد المرافئ والمطارات أذرعها وتبتلع الراحلين قبل أن تلفظهم في صقيع المدن.

عائلة قدسي السورية تأقلمت مع ثلج مونتريال، لكنّ شمس حمص لا تزال تسكن صدور أفرادها كلغمٍ مؤجّل، أو كحلْمٍ عنيد.

تطارد الكاتبة السورية عبير داغر إسبر أفراد عائلة قدسي في هجراتهم بين حمص ونيس ومونتريال، تعود بعيدًا في تاريخ العائلة وسيّر نساؤها تحديداً. رواية «ورثة الصمت» أشبه بسيرة متداخلة بين الأمكنة والحيوات والمشاعر، يرويها سامي مفصلاً فيها عن تحولات قريباته؛ نانا وجانو وفكتوريا وأخريات، عن مكنوناتهن ومصائرهن ومنافيهن. عن نزعاتهن الاكتئابية التي أنهكته، عن ابن أخته حسن الذي حاول إنقاذه لكنه عجز، عن المنافي التي تعد بالخلاص ولا ينجو منها أحد.

فأيّ خلاص في منافٍ تبدو أقرب إلى عطبٍ داخليٍّ منها إلى هجرةٍ جغرافيّة؟

**المؤلف:** عبير داغر إسبر - روائية ومخرجة سورية مقيمة في كندا، حاصلة على العديد من المنح والجوائز الأدبية، كتبت للصحافة مقالاتٍ نقدية في الأدب والسينما، كما أخرجت العديد من الأفلام الوثائقية والروائية. صدرت لها روايات «لولو» التي نالت المرتبة الأولى في جائزة حنا مينه للرواية في سوريا عام 2003، و«منازل الغياب» التي حصلت على الجائزة الأولى في احتفالية دمشق عاصمة للثقافة العربية عام 2008، و«قصص ورق» (2009). «ورثة الصمت» هي روايتها الثانية الصادرة عن دار نوفل، بعد «سقوط حرّ» (2019).

«قرأت رواية «سقوط حرّ» تكسّر الإنسان واندحار القيم وغربة الروح الطليقة في «زمن الحرب» في سوريا، بلغةٍ قطعت مع القاموس التقليدي، واستضاءت بموهبةٍ داخلية». - (فيصل درّاج)

النوع: رواية

اللغة: عربيّة

الغلاف: عادي

القياس: 24x14.5 سم

عدد الصفحات: 272

ر.د.م.ك: 9786140602441

الطبعة / السنة: الأولى / 2024